

٨٣- لُفْ عَلَيْكَ هَذَا - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الناسع والعشرون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
الحاديـت الناسـع والعـشـرون عن معاـذ رضـي اللـه عنـه قال - 00:00:00

قلـت يا رـسـول اللـه أـخـبرـنـي بـعـمـل يـدـخـلـنـي الـجـنـة وـيـبـاعـدـنـي عـنـ النـار قـال لـقـد سـأـلـت عـنـ عـظـيم وـاـنـه لـيـسـيـرـ عـلـى مـنـ يـسـرـه اللـه عـلـيـه اـعـبـدـوـاـ اللـه لـا تـشـرـكـواـ بـهـ شـيـئـاـ وـتـقـيـمـوـاـ الصـلـوة وـتـؤـتـيـ الزـكـاـةـ - 00:00:16

وـتـصـومـ رـمـضـانـ وـتـحـجـجـ الـبـيـتـ ثـمـ قـالـ إـلـاـ إـدـلـكـ عـلـىـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ الصـومـ جـنـةـ وـالـصـدـقـةـ تـطـفـيـ الـخـطـيـةـ كـمـ يـطـفـيـ الـمـاءـ النـارـ وـصـلـةـ الرـجـلـ فـيـ جـوـفـ الـلـيـلـ ثـمـ تـلـاـ تـتـجـاـفـيـ جـنـوـبـهـمـ عـنـ الـمـاضـجـعـ - 00:00:33

حتـىـ بـلـغـ يـعـمـلـونـ ثـمـ قـالـ إـلـاـ إـخـبـرـكـ بـرـأـسـ الـأـمـرـ وـعـمـودـهـ وـذـرـوـةـ سـنـامـهـ ؟ـ قـلـتـ بـلـىـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ قـالـ رـأـسـ الـأـمـرـ الـاسـلـامـ وـعـمـودـهـ الصـلـوةـ وـذـرـوـةـ سـنـامـهـ الـجـهـادـ ثـمـ قـالـ إـلـاـ إـخـبـرـكـ - 00:00:51

بـمـلـاـكـ ذـلـكـ كـلـهـ قـلـتـ بـلـىـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ فـاـخـذـ بـلـسـانـهـ فـاـخـذـ بـلـسـانـهـ وـقـالـ كـفـ عـلـيـكـ هـذـاـ قـلـتـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ وـاـنـاـ لـمـؤـاخـذـوـنـ بـمـاـ نـتـكـلـمـ بـهـ فـقـالـ تـكـلـتـ اـمـكـ وـهـلـ يـكـبـ النـاسـ فـيـ النـارـ عـلـىـ وـجـوـهـهـمـ - 00:01:09

اوـعـلـىـ مـنـاخـرـهـمـ الـاـ حـصـائـدـ السـنـتـهـمـ قـالـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـالـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ قـبـلـ ماـ نـبـداـ فـيـ الـحـدـيـثـ لـابـدـ مـنـ مـقـدـمـةـ اـنـ تـفـهـمـ مـيـنـ مـعـاـذـ اـبـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:33

كـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ فـضـلـ مـعـاـذـ قـالـ وـاعـلـمـهـ بـالـحـلـالـ وـالـحـرـامـ مـعـاـذـ يـعـنـيـ اـعـلـمـ الـاـمـمـ بـالـفـقـهـ حـلـالـ وـالـحـرـامـ مـعـاـذـ اـبـنـ جـبـلـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ لـمـ اـحـبـ - 00:01:55

آـآـ انـ يـرـسـلـ رـسـوـلاـ إـلـىـ اـهـلـ الـيـمـنـ وـكـانـوـ اـهـلـ كـتـابـ عـلـشـانـ يـدـعـوـهـمـ إـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـرـسـلـ مـعـاـذـ وـقـالـ يـاـ مـعـاـذـ اـنـكـ تـأـتـيـ قـوـمـ اـهـلـ كـتـابـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ عـلـمـ سـيـدـنـاـ مـعـاـذـ اـرـايـ - 00:02:13

اـهـ يـرـتـبـ اـولـوـيـاتـ الدـعـوـةـ فـمـعـاـذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـالـمـ عـالـمـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ كـبـارـ عـلـمـاءـ الصـحـابـةـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ هـنـاـ اـحـنـاـ مـشـ بـنـتـكـلـمـ عـنـ سـؤـالـ رـجـلـ مـنـ الـاعـراضـ لـاـ دـهـ مـعـاـذـ - 00:02:30

اـهـ فيـ حـتـىـ فـيـ اـظـنـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ اـنـ هـوـ كـانـ يـقـوـلـ آـآـ اـصـبـحـتـ يـوـمـ يـعـنـيـ كـنـتـ فـيـ سـفـرـ بـسـ سـوـانـيـ اـجـبـيـهـاـ بـسـ اـتـأـكـدـ كـنـتـ كـنـتـ فـيـ سـفـرـ آـآـ قـرـيبـاـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:52

يـدـخـلـنـيـ الـجـنـةـ اـهـ فـهـوـ فـيـ رـوـاـيـةـ السـنـنـ قـالـتـ كـنـتـ كـنـتـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـفـرـ فـاـصـبـحـتـ يـوـمـ قـرـيبـاـ مـنـهـ وـنـحـنـ نـسـيرـ فـقـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـخـبـرـنـيـ بـعـمـلـ يـدـخـلـنـيـ الـجـنـةـ وـيـبـاعـدـنـيـ عـنـ النـارـ - 00:03:14

يـعـنـيـ دـهـ بـدـاـيـةـ الـحـدـيـسـ اـنـ مـعـاـذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـيـقـوـلـ كـنـتـ فـيـ سـفـرـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـصـبـحـتـ يـوـمـ قـرـيبـاـ مـنـهـ فـلـوـ اـنـ مـسـافـرـ مـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ - 00:03:43

وـجـاتـ لـكـ فـرـصـةـ اـنـ كـدـهـ اـيـهـ لـقـيـتـ نـفـسـكـ مـاـشـيـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ قـرـيبـاـ مـنـكـ وـفـيـ فـرـصـةـ اـنـ تـسـأـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ سـؤـالـ عـلـىـ اـنـفـرـادـ سـيـدـنـاـ مـعـاـذـ شـافـ اـنـ دـيـ فـرـصـةـ - 00:03:55

فـاـيـهـ السـؤـالـ الـلـيـ مـعـاـذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـهـمـومـ بـهـ الـحـاجـةـ الـلـيـ وـاـحـدـ زـيـ وـاـحـدـ زـيـ سـيـدـنـاـ مـعـاـذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـالـمـ يـعـنـيـ يـأـتـيـ يـوـمـ

القيامة يسبق العلماء رمية بحجر - 00:04:11

يعني لو العلماء كده في المكانة دي سيدنا معاذ يسبق العلماء رمية بحجر فايه السؤال اللي شاغل سيدنا معاذ ايه العمل اللي هو عايز
يعمله فلو جت له فرصة ان هو يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن سؤال يركز على السؤال ده - 00:04:27

فاحنا مهم المقدمة دي ليه عشان تعرف ان السؤال ده يعني يعني ده مش سؤال مش سؤال من شخص عادي سيدنا معاذ رضي
الله عنه هو اللي النبي عليه الصلاة والسلام اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك - 00:04:46

فقال بابي انت وامي يا رسول الله وانا احبك. قال يا معاذ لا تدعن دبر او في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على فذكرك وشكرك
وحسن عبادتك فده وحد النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحبه رضي الله عنه - 00:05:06

وعالم من علماء الصحابة اعلى من امة بالحلال والحرام. لما بيجي يسأل سؤال اما يجي يسأل سؤال احنا نركز بقى على سؤال سيدنا
معاذ رضي الله عنه قال اصبحت يوما قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

فرح يسأل فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار يبقى نستفيد ايه سيدنا معاذ واصحاب النبي
عليه الصلاة والسلام كانوا منشغلين بيهم شايل بالعمل - 00:05:41

هو عايز يعرف هو رايح يقول له يقول للنبي عليه الصلاة والسلام قل لي عمل اعمله يعني احنا عندنا مشكلة ان احنا بنحب الكلام
الكتير تنظير نسمع درس ونقرأ كتاب - 00:06:02

واديني سلسلة في مش عارف كذا. كل ده جميل لكن على مستوى العمل هل احنا منشغلين ان احنا نبحث عن
العمل اللي احنا نمسك فيه باديينا وستاننا كده - 00:06:20

وربنا سبحانه وتعالى يجعل العمل ده سبب في نجاتنا فسيدنا معاذ هو مشغول انا عايز اعمل عمل عشان ادخل الجنة وانجو من النار
فالامر كان واضح عند سيدنا معاذ رضي الله عنه الوضوح ده - 00:06:36

قال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار ممكن لو حد مسلا قعد يفكر لو انت جات لك الفرصة ان انت تبقى
جنوب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:51

لمدة مسلا عشر دقائق وماشي جنب النبي ما فيش حد معك وهتسأل سؤال ايه السؤال اللي انت هتسأله يعني مين فينا هييفكر في
سؤال سيدنا معاذ انا عايز عمل عايز اعرف عمل - 00:07:03

ادخل الجنة وانجو من النار فقال قال صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم النبي عليه الصلاة والسلام عظم سؤال معاذ رضي الله
عنه ليه هو ده اصلا ده الهدف - 00:07:19

يعني يا جماعة احنا اقلينا الكلام ده امبراح احنا كل العلم اللي احنا بنسعى ان انت تقرأ كتاب وتتعلم وتحضر دورة وتترفرج على آآآ
على مقاطع وتسمع دروس وتحفظ آآ القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وتحفظ المتون العلمية. كل ده ليه - 00:07:40

كل ده ليه يعني احنا لو لو احنا ما عندناش الغاية والهدف واضح ممكن تتوجه في النص انت بتعمل ده ليه وداخل مش عارف مثلا في
البناء المنهجي وداخل مشترك في كذا ومشترك ايوة ليه؟ ليه؟ بتعمل كل ده ليه - 00:08:01

لازم هدفك يبقى واضح انا عايز ادخل الجنة وانجو من النار فقال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه يعني
الهدف انا بتعلم عشان ازداد خشية - 00:08:21

وعشان اعمل بالعلم ده وربنا سبحانه وتعالى يدخلني الجنة ويرضي عنی وانجو من النار قال الله عز وجل كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون أجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:08:37

وما الحياة الدنيا الا متاع العرور قال صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه وانه ليسير على
من يسره الله عليه يعني العمل ده - 00:08:58

اللي انت بتتسائل عنه لغاية دي دي غاية عظيمة. اعظم غاية لذلك لما جاء آآ الرجل الاعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى
الله عليه وسلم له ما تقول في صلاتك - 00:09:20

وبتدعي بقول ايه فقال اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار اما والله اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ هو راجل كيف
النبي عليه الصلاة والسلام مع معاذ رضي الله عنه - 00:09:40

ويدعو بدعوات فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له طيب انت بتدعي بقول ايه فقال اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من
النار اما اني لا احسن دندنتك يعني يا رسول الله لا احسن دندنك الدعوات اللي هي المرتبة المنمقة - 00:09:59
انا ما بعرفش اقول الكلام ده ولا دندنة معاذ فقال صلي الله عليه وسلم حولها ندندن انا ومعاذ يعني كل الدعوات وفيها من تواضع
النبي عليه الصلاة والسلام كل الدعوات - 00:10:23

اللي احنا بندعيها دي علشان ايه؟ علشان الغاية دي اللي هي ادخل الجنة وانجو من النار. كلنا بنددن حوالين الدعوة اللي انت
بتدعيعها دي. ليه؟ اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار - 00:10:40

فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه فقال صلي الله عليه وسلم
ازاي بقى تدخل الجنة؟ ايه العمل؟ قال تعبد الله - 00:10:56

لا تشرك به شيئاً عايز تدخل الجنة اول حاجة خليك ايه خليك عبد لله تعبود شهواك ما قولتش مزاجك لسه قرأت تعليق ليه كنت منزل
مقطوع فواحدة كاتبة اه داخلة يعني بتشتمني - 00:11:11

وبتقول لي الدكتور آما انا كنت بتكلم بقول ان دكتور الدكتور النفسي بيقول للشاب آما بيقول له يعني ان انت تصاحب بنات وكده فانا
بسنكر يعني بقول ان ده غلط - 00:11:31

في اخي بتشتمني وتقول ان ده العلم والدكتور بيtalk والعلم ده يقدم وكلام في المعنى ده فممكنا انسان هو هو بيعبد ايه في
الحقيقة؟ بيقدم ايه قدم هواه يقدم اراء - 00:11:47

الغرب كلام العلمي المادي اللي هو اصلاً تجربتي مش حاجة يقينية حتى لو تعارض مع الشرع وهو بيعظم يعظم العلماء ويعظم كلام
العلم حتى لو تعارض مع كلام رب العالمين - 00:12:06

مع كلام النبي عليه الصلاة والسلام فهو بيعبد ايه هنا سيدنا معاذ رضي الله عنه لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال له عايز تدخل
الجنة وتنجو من النار قال تعبد الله - 00:12:23

لا تشرك به شيئاً احياناً احنا بنبقى متخيلين ان الشرك ده ان انت لازم تبقى بتتسجد لصنم ولا بتبعد صنم على ظاهره على حقيقته كده
لا وفي واحد وهو من جواه - 00:12:39

عنه مشاكل عنده مشاكل هو بيقدم كلام الناس بيقدم هواه بيقدم مش النبي عليه الصلاة والسلام قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميسة الواحد بيقدم هواه ارأيت من اتخاذ الله هواه - 00:12:53

فقال تعبد الله رقم واحد لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتوئي الزكاة تصوم رمضان وتحج البيت. وده تقدم معنا في حدث ابن عمر.
لو فاكرين في البداية خالص في اركان الاسلام - 00:13:15

فدي اجابة سيدنا معاذ اللي هو لو تفكروا في في الحديث ان الرجل سأله النبي عليه الصلاة والسلام فكان يقول آما يقول يا رسول الله
آما اذا فرض الله علي من الصلاة؟ او كما قال الرجل يعني؟ فسأل النبي عليه الصلاة والسلام اسئلة وقال اني مشدد عليك في المسألة -
00:13:35

وبدأ يسأل عن اركان الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام في نهاية الامر الرجل قال له آما الذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص
منه لا ازيد على هذا ولا انقص منه. يعني انا هعمل ايه؟ الفرائض دي بس مش هزود عليها حاجة - 00:13:57

اي نافلة ولا انقص منه فقال صلي الله عليه وسلم افلح ان صدق وفي رواية قال افلح وابيه ان صدق. وفي رواية قال صلي الله
عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر - 00:14:18

الى هزا يعني اجابة سيدنا معاذ في الجزء الاولاني ده بس انت عايز عمل يدخلك الجنة وتنجو من النار الاركان دي زي زي كلام
الرجل اللي كان بيسأله النبي وقال له انا مش هزود على حاجة على على الاركان دي حاجة ولا هنقص منها - 00:14:36

وقال افلح ان صدق لكن علشان سيدنا معاذ حريص والنبي عليه الصلاة والسلام يعلم حرصه على العلم وعلى الخير بقينا نشووف النبي بدأ يعلمه حاجات زيادة وده هنا لاما انت تسأل سؤال وتكون انت يعني - [00:14:58](#)

الانسان نفسه عنده حرص وعنده هم فربنا سبحانه وتعالى يطلع على ما في قلب الانسان من الصدق فيفتح له بسؤاله ابواب الخير لزلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ يعني خلاص اجابة السؤال بتاعتكم خلاص - [00:15:24](#)

تحب بقى تعرف بقى ايه ابواب الخير الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطية كما يطفى الماء النار وصلة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون - [00:15:50](#)

في تلت ابواب الابواب دي لو مفتوحة في حياتك هيبيكي حياتك كلها خير انت فاتح ابواب الخير خير والخير دي اه لفظة عموم الا ادلك على ابواب الخير يا خير الدنيا خير الآخرة - [00:16:10](#)

خير العطاءات اه الرزق من الله عز وجل الكرم المعية الحفظ التأييد اجابة الدعوات الا ادلك على ابواب ايه؟ الخير انت بقى شف الابواب دي يعني خلاص احنا احنا بنتكلم دلوقتي عن ايه؟ احنا واقفين فين؟ احنا عدين خلاص - [00:16:40](#)

الفرض يعني واحد بيصللي بيصوم بيذكي آآ بيعمل اعمال خير خلاص اللي هي الفرائض تقيم الصلاة تؤتي الزكاة تصوم رمضان تحج البيت بعد التوحيد. تعبد الله لا تشرك لا تشرك به شيئاً - [00:17:03](#)

لكن بنتكلم على اللي بعده بقى عايز معاملة خاصة عايز ابواب الخير تفتح في حياتك شوف انت فين من التلات ابواب دول قال الصوم جنة والصدقة تطفى الخطية كما يطفى الماء النار. وصلة الرجل في جوف الليل - [00:17:21](#)

الصوم جنة طب خلينا ندخل في كلام ابن رجب عshan يعني ايه يعني نستفيد قال قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير؟ لما رتب قال ابن رجب رحمة الله لما رتب دخول الجنة على واجبات الاسلام - [00:17:42](#)

ده بعد ذلك على ابواب الخير من النوافل صفحة مية سبعة وخمسين قال فان افضل اولياء الله هم المقربون الذين يتقررون اليه بالنوافل بعد الفرائض وانت عارفين الحديث وقال وما تقرب الي عبدي بشيء - [00:18:00](#)

احب الي ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:18:23](#)

ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه فيأتي معنا فقال الصوم جنة الصوم جنة. يعني ايه الصوم جنة احنا مش بنتكلم هنا عن صيام رمضان. احنا بنتكلم كمان بعد صيام رمضان صيام ايه - [00:18:41](#)

النوافل الصوم جنة قال ابن رجب الجنة هي ما يستجن به العبد او يستجن بها العبد كالمحن الذي يقيه عند القتال من الضرب كذلك يعني زي اللي فيه لابس درع - [00:19:04](#)

وقاية كذلك الصيام يقي صاحبه من المعاشي في الدنيا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم ايه لعلكم تتقدون فاذا كان له جنة من المعاشي - [00:19:25](#)

كان له جنة في الآخرة من النار يعني الصوم جنة الصيام يمنع الانسان من المعصية في الدنيا بيربيك ان انت تتقى ربنا سبحانه وتعالى ان انت تخاف من ربنا سبحانه وتعالى - [00:19:45](#)

فزي ما الصيام جنة انت بتمتنع عن الطعام والشراب والشهوة في وقت الصيام فده بيساعدك ان انت تقدر ان انت تغض بصرك تمسك لسانك. تكف عن الحرام فهو منع الانسان من المعصية فكذلك يمنع الانسان يحمي الانسان من النار في الآخرة - [00:20:03](#)

صوم جنة والصدقة تطفى الخطية كما يطفى الماء النار احنا عايزين نتخيل تشبيه ده تخيل كده ان الزنب اللي احنا بنعمله ده كان فيه حرية دينار اه وانت لما بنتتصدق - [00:20:25](#)

كان في اه انت جبت ايه؟ المطافي جم طفوا الحرية دي هي دي الصدقة تخيلها كده تخيل ان ان اول لما احنا عملنا زنب لما انا اغبت انسان لما زعقت لوالدي ولا والدتي - [00:20:49](#)

ولا اه مسلا اه ظلمت انسان آآ عملت معصية في السر نزرت الى الحرام ايا كان اي نوع من انواع الذنوب فاللي يطفى الزنب

00:21:06 - ده ايه اللي هو الزنب ده نار بيعمل نار -

اللي يطفي النار دي الصدقة قال والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفى الماء النار طبعاً الزنوب المتعلقة بحق الناس ليها توبة خاصة لكن اثر المعصية اللي هي النار دي محتاجة ايه ؟ محتاجة حاجة تطفيفها - 00:21:26

ففي حاجتين يطفوا النار دي الصدقة وصلوة الرجل في جوف الليل يعني والصدقة تطفئ الخطيئة وصلوة الرجل في جوف الليل.
يعني هي كمان ايه ؟ تطفئ الخطيئة كما يطفى الماء النار - 00:21:48

يعني انها تطفئ الخطيئة ايضاً كالصدقة ويidel على ذلك ما اخرجه الامام احمد من رواية عروة بن نزال عن معاذ رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

من غزوة تبوك فذكر الحديث وفيه الصوم جنة. هو نفس الحديث هم راجعين من غزوة تبوك دي القصة اللي سيدنا معاذ بيحكها يعني فقال فيه الصوم جنة والصدقة وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطيئة - 00:22:24

يعني لو احنا عملنا زنب وحساس ان الزنب ده خلاص يعني ايه عامل لي مشكلة في حياتي وخايف ان انا اقابل ربنا سبحانه وتعالى وخايف من نار المعصية دي ان هي تأكل الحسنات بتاعتي - 00:22:46

اعمل ايه عندك طريقين الطريق الاول صدقة. الطريق الثاني القيام فيبقى انا دي بالنسبة لي نية جديدة في الصدقة. انا مستشرع ان المعصية بتاعتي نار وانا لما بتصدق بطيبيها ومفهوم الصدقة طبعاً احنا خدنا من من كام يوم - 00:23:04

مفهوم الصدقة احنا فهمنا ان هو ايه بقى واسع معنا شوية صح في الصدقة بالمال بس وترجعوا للدرس القديم والقيام دي نظرة جديدة لقيام الليل. يعني انا واقف بصلي اه طبعاً عشان اتدير القرآن وعلشان الثواب. لا انا واقف اصلی - 00:23:28

علشان عندي زنوب فانا محتاج ان انا اطفيها قال وفي الترمذى من حديث بلال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم - 00:23:49

وان قيام الليل قربة الى الله ومنها عن الاثم وتکفير للسيئات ومطردة للداء على الجسد قال وقد تقدم ان صدقة السر تطفئ الخطيئة وتطفئ غضب الرب قال فكذلك صلاة الليل - 00:24:06

قوله ثم تلى تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمئناً وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فوجه الشاهد من الاية ايه - 00:24:34

ذكر في الاية لقيام الصدقة تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمئناً بصلوة الليل وما رزقناهم ينفقون يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هاتين الآيتين عند ذكره فضل صلاة الليل - 00:24:53

لبيبين بذلك فضل فضل صلاة الليل وقوله وصلوة الرجل من جوف الليل ذكر افضل اوقات التهجد بالليل وهو جوف الليل وقد قيل ان جوف الليل اذا اطلق فالمراد به وسطه - 00:25:15

وان قيل جوف الليل الآخر فالمراد وسط النصف الثاني وهو السادس الخامس من اسداس الليل وهو الوقت الذي ورد فيه النزول
الالهي يعني ايه السادس الخامس يعني ايه السادس الخامس - 00:25:33

يعني كده هيبقى متبقى بالليل قد ايه الناس الناس اللي صاحبين يعني بداية السادس الخامس يعني لو الليل لا مش واحد على ستة بداية السادس الخامس في واحد هو من البداية قفلها خالص قال لك انا مش هفكرا انا كنت علمي علوم - 00:25:58

يعني هو قفلها يعني اللي كتب لنا الكلام ده قال لك لا انا كنت علمي علوم مش عارف ايوه هيبقى متبقى في يعني بداية السادس الخامس لو قسمنا الليل على على ستة - 00:26:32

في بداية السادس الخامس اللي هو هيبقى لسه ايه اتنين على ستة اللي هو ايه ؟ اتنين على ستة يعني واحد على ثلاثة ثلث يعني اللي هو الثالث الاخير من الليل ايوه السادس الخامس والسادس - 00:26:54

لا بالساعات دي نحسبها بقى يعني نحسب الليل من مسلا من بداية المغرب لحد طلوع الفجر وبعددين نقسمه اه نقسمه على ستة ونشوف بقى ايه اه اخر اخر ايه ؟ آسادس من الليل - 00:27:21

مش عارف بقى مدتها تبقى كم يعني اربع ساعات ولا كم انتم احسبوها بقى خلاص كده يعني فهمتوا الناس الرجاله بتوع علمي علوم خلاص فاهمين ماشي فهو بيقول ان وصلة الرجل من جوف الليل - 00:27:40

لما يقول مسلا جوف الليل قيل مراد وسط الليل وقيل لما يقال جوف الليل الاخر يعني المراد به السلس الاخير من الليل وده ده وقت ايه وقت التنزل الالهي ماشي وعارفين انت عارفين الحديث طبعا - 00:28:03

قوله صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بعد ما خلاص قال له ايه ؟ الا ادلك على ابواب الخير ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته - 00:28:30

قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة اشياء رأس الامر وعموده وذروة سنته يعني بالامر الدين - 00:28:47

ماشي قال فرأس الامر الاسلام وجاء في تفسيره في رواية اخرى الشهادتين فمن لم يقر بهما ظاهرا وباطنا فليس من الاسلام في شيء واما قوام الدين فهو ايه الصلاة رأس الامر الاسلام وعموده - 00:29:08

الخيمة في عمود في النص كده هو اللي ايه ؟ هو اللي بتقوم عليه فلو العمود ده اتصرب الخيمة كلها تقع فقال وعموده الصلاة يقوم به الدين كما يقوم الفسطاط على عموده - 00:29:31

قال واما ذروة سنته اعلى حاجة في الدين قال فهو الجهاد وهذا يدل على انه افضل الاعمال بعد الفرائض كما هو قول الامام احمد وغيره من العلماء ثم قال صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بمالك ذلك كله - 00:29:52

يعني ازاي بقى تملك كل اللي فات ده يعني احنا اتكلمنا عن ايه اتكلمنا عن تقريبا الدين كله اركان الاسلام النوافل ابواب الخير واتكلمنا عن الصلاة والجهاد طب ازاي بقى ايه - 00:30:12

ازاي ان انت التحافز على الاعمال بتاعتكم ازاي ان الحسنات ما تتعشعش قلت بلى قال كف عليك هذا قال فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قال ابن رجب رحمه الله هذا يدل على ان كف اللسان وضبطه وحبسه واصل الخير كله - 00:30:32

وان من ملك لسانه فقد ملك امره واحكمه وضبطه يا جماعة احنا عندنا مشكلة يعني المشكلة انا انا يعني الناس فعلًا كتير من الناس هو لا يعتبر لا يعتبر ان الكلام بتاعه ده اصلا من العمل - 00:30:57

وللاسف دلوقتي سهولة ان واحد يكتب اي حاجة على موقع التواصل يعني اتفاجأ من جرأة الناس وان الناس تدخل مسلا تتطاول عليك او تشتمك لمجرد ان هو اختلف معك في الرأي مسلا - 00:31:13

يعني يعني مسلا المقطع الاخير اللي نزلته مسلا فيه نصيحة للرجال انا بكلم ناس يعني انا الكلام ده كان من واقع مشكلة يعني بتتكلم يعني انا قعدت في مشكلة وانا لمست ده - 00:31:29

ان بيتي هيتحرب بسبب ان الرجال عنده مشكلة فلما تيجي تطلع مسلا تبحث وتحاول تجيب مسلا حاجة من السنة لعل ان الامر ده مسلا ينفع الناس في باب معين فتتفاجأ ان الناس طالعة تشتم - 00:31:44

يعني لو انت كلمت لو انت جيت تتصح النساء يطلع النساء زعلانين وهو انت ما بتكلم ما فييش حاجة غير غير مع ان انت ما بتقولوش حاجة يعني انت ما بتقولوش حاجة من عندك يعني بقول يا - 00:31:58

ربنا بيقول كذا والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول كذا وبتشرح الكلام بس يعني انا ما قولتش حاجة من عندي فتلacci ايه الستات طالعين البنات طالعين زعلانين. هو انت كل حاجة ما فييش حاجة غير تطلع تكلم الرجاله - 00:32:09

يقول لهم يا جماعة اتق الله عز وجل وتحمل وتصبر. فتلacci الستات طالعين زعلانين برضو هو يعني انت قصدك ان اللي مش عارف ايه وتلacci كتير من اللي تفاجأت بكثير من الشباب - 00:32:23

داخل بيشتمن فانا يعني بتفكر ان يعني هو هو ان شاء الله الانسان يحتسب ان هو انت ما دام انت شغال في الدعوه وما دام انت بتتكلم ان شاء الله يعني ترجو الخير - 00:32:36

وبتحتسن ده عند الله الاصل ان انت يعني تتعرض لاذى والله سبحانه وتعالى قال يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر

واصبر على ما اصابك ده الاصل يعني - 00:32:47

واحنا مش اكرم من انباء الله عز وجل فمش دي المشكلة الفكرة ان انا بتفكر ان موقع التواصل سهلت ان الانسان يدخل يشتم يعني هو ايه هو انا ادا دلوقتي بكتب - 00:33:01

انا دلوقتي بكتب وما حدش شاييفني فانا لو قدام الشخص ده هفكـر قبل ما اشـتمـه يعني لو انا مـسـلاـ في المجلس او بتكلـمـ قدـامـ الشخصـ دـهـ هـفـكـرـ قـبـلـ ماـ اـتـطـاـولـ عـلـيـهـ وـقـبـلـ ماـ اـشـتمـهـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ يـعـنـيـ اـنـاـ مـشـ عـارـفـ رـدـ فعلـهـ مـمـكـنـ يـضـربـنـيـ 00:33:15

ممـكـنـ يـدـيـنـيـ الكلـامـ بـرـدوـ هيـرـدـ عـلـيـاـ بـالـشـتـيمـةـ لـكـنـ كـوـنـ اـنـ اـنـاـ قـاعـدـ وـرـاـ شـاشـةـ وـالـكـلـامـ الـلـيـ اـنـاـ بـكـتـبـهـ دـهـ خـلاـصـ يـعـنـيـ اـنـ اـنـاـ فـيـ مـأـمـنـ وـاـنـاـ مـشـ هـشـوـفـ الشـخـصـ دـهـ وـلـاـ هوـ يـعـرـفـيـ فـدـهـ جـرـأـ النـاسـ اـنـ هـوـ يـدـخـلـ يـشـتمـ 00:33:32

فـدـهـ يـعـنـيـ دـهـ سـلـوكـ هوـ مـحـتـاجـ اـنـ هـوـ يـعـنـيـ النـاسـ مـحـتـاجـةـ اـنـ هـيـ آـآـ تـفـهـمـ دـهـ خـطـرـ دـهـ اـنـ اـنـاـ قـاعـدـ قـعـدـتـيـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ اـنـ ايـ حاجـةـ تـيـجيـ قـدـاميـ هـدـخـلـ فـيـهاـ السـخـرـيـةـ وـالـسـبـ وـالـشـتـيمـةـ كـلـ دـهـ يـدـخـلـ مـعـنـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـلـيـ هـوـ كـفـ 00:33:49

فعـلـيـكـ هـذـاـ وـلـوـ اـتـشـتـمـتـ الشـتـيمـةـ بـالـكـتـابـةـ الشـتـيمـةـ بـالـكـتـابـةـ زـيـ الشـتـيمـةـ آـآـ الـلـيـ اـنـاـ بـشـتـمـهـاـ لـهـ.ـ اـنـ سـبـيـتـهـ بـسـ اـنـ اـيـهـ كـتـبـتـ فـالـاـمـرـ مـشـ

الـفـكـرـةـ اـنـ اـنـتـ تـزـعـلـ وـلـاـ مـاـ تـزـعـلـشـ.ـ الـفـكـرـةـ اـنـ دـيـ ظـاهـرـةـ مـحـتـاجـةـ رـصـدـ 00:34:06

اـنـ جـرـأـ النـاسـ عـلـىـ السـبـ وـعـلـىـ التـطاـولـ زـادـتـ بـسـبـبـ اـيـهـ؟ـ بـسـبـبـ اـنـ هـوـ يـأـمـنـ اـنـ اـنـاـ فـيـشـ رـدـ اـنـتـ مـشـ عـارـفـ اـنـ مـيـنـ وـمـشـ هـتـشـوـفـيـ فـنـادـيـ سـهـلـ يـخـلـيـنـيـ اـنـ اـنـاـ دـخـلـ اـشـتمـكـ 00:34:27

فالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ حـزـرـ اـنـ مـمـكـنـ دـيـنـكـ يـضـيـعـ وـالـحـسـنـاتـ بـتـاعـتـكـ كـلـهـ تـضـيـعـ بـسـبـبـ اـيـهـ طـبـ لـسانـكـ وـقـالـ كـفـ عـلـيـكـ هـذـاـ.ـ قـالـ

معـاذـ فـقـلـتـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ وـاـنـاـ لـمـؤـاخـذـونـ بـمـاـ نـتـكـلـمـ 00:34:45

يـعـنـيـ هـوـ الـكـلـامـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـقـولـهـ دـهـ هـنـتـحـاـسـبـ عـلـيـهـ فـقـالـ ثـكـلـتـكـ اـمـكـ يـاـ مـعـاذـ ذـكـرـ اـهـ اـهـ ثـكـلـتـكـ اـمـكـ يـاـ يـاـ كـلـمـةـ عـنـدـ الـعـرـبـ اـيـ عـدـمـتـكـهـ

وـلـاـ يـرـادـ مـنـهـ الـحـقـيقـةـ حـقـيقـةـ الـدـعـاءـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ لـاـ يـدـعـوـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـدـعـوـ عـلـىـ مـعـاذـ 00:35:01

وـلـكـ اـيـ كـلـمـةـ عـنـدـ الـعـرـبـ فـقـالـ ثـكـلـتـكـ اـمـكـ يـاـ مـعـاذـ زـيـ تـرـبـتـ مـاـ لـهـ تـرـبـتـ آـآـ يـمـيـنـهـ وـقـالـ ثـكـلـتـكـ اـمـكـ يـاـ مـعـاذـ وـهـلـ يـكـبـ النـاسـ فـيـ النـارـ

عـلـىـ وـجـوهـهـ اوـ قـالـ عـلـىـ مـاـخـرـهـمـ الـاحـصـائـ الـسـنـتـهـمـ 00:35:23

فـقـالـ قـالـ اـبـنـ رـجـبـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ انـ كـفـ الـلـسانـ وـضـبـطـهـ وـحـبـسـهـ هـوـ اـصـلـ الـخـيـرـ كـلـهـ.ـ وـانـ مـنـ مـلـكـ لـسانـهـ فـقـدـ مـلـكـ اـمـرـهـ وـاحـكـمـهـ

وـضـبـطـهـ وـالـمـرـادـ بـحـصـائـ الـالـسـنـةـ جـزـاءـ الـكـلـامـ الـمـحـرـمـ كـانـكـ اـنـتـ زـرـعـتـ 00:35:45

حـاجـةـ وـبـتـحـصـدـ الـمـحـصـولـ بـقـىـ الـلـيـ اـنـتـ قـاعـدـ بـتـزـرـعـهـ دـهـ فـاـنـتـ اـيـهـ اـنـتـ بـتـزـرـعـ اـيـهـ فـيـ الـكـلـمـاتـ بـتـاعـتـكـ مـعـ مـعـ اـهـلـ بـيـتـكـ مـعـ

اصـحـابـكـ مـعـ اوـلـادـكـ مـعـ زـوـجـتـكـ فـيـ مـكـانـ الشـغـلـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ 00:36:03

اـيـهـ الـكـلـامـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـقـولـهـ وـوـكـلـ اـنـاءـ يـنـضـحـ بـمـاـ فـيـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ الـاـنـسـانـ تـعـودـ اـنـ هـوـ عـلـىـ سـوـءـ الـخـلـقـ اوـ التـطاـولـ عـلـىـ النـاسـ فـهـوـ

يـبـعـرـ عـنـ اـخـلـاقـهـ وـعـنـ نـفـسـهـ وـعـنـ مـاـ فـيـ قـلـبـهـ 00:36:24

فـحـصـائـ الـالـسـنـةـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـخـبـيـثـاتـ لـلـخـبـيـثـينـ وـالـخـبـيـثـونـ لـلـخـبـيـثـاتـ وـالـطـيـبـيـنـ وـالـطـيـبـيـونـ لـلـطـيـبـيـاتـ اوـلـئـكـ مـبـرـءـونـ

مـاـ يـقـولـونـ.ـ فـقـالـوـاـ فـيـ تـفـسـيرـ الـأـيـةـ اـنـ الـكـلـامـ الـخـبـيـثـ لـاـ يـخـرـجـ الـاـ مـنـ الـاـنـسـانـ الـخـبـيـثـ 00:36:42

هـوـ قـالـ اـنـ هـوـ يـخـرـجـ الـكـلـامـ دـهـ.ـ وـالـكـلـامـ الـطـيـبـ يـخـرـجـ مـنـ مـنـ الـاـنـسـانـ الـطـيـبـ مـفـهـومـ؟ـ فـهـنـاـ حـصـائـ الـالـسـنـةـ فـاـهـمـيـنـ معـنـاـهـ اـيـهـ اـنـ كـانـكـ

بـتـزـرـعـ حـاجـةـ وـبـتـحـصـدـ اـثـرـ قـالـ قـالـ اـبـنـ رـجـبـ 00:37:00

فـانـ الـاـنـسـانـ يـزـرـعـ بـقـولـهـ وـعـمـلـهـ الـحـسـنـاتـ ثـمـ يـحـصـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـاـ زـرـعـ.ـ فـمـ زـرـعـ خـيـرـاـ حـصـدـ الـكـرـامـةـ.ـ وـمـنـ زـرـعـ شـرـاءـ حـصـدـ

الـنـدـامـةـ وـرـوـىـ مـالـكـ عنـ زـيـدـ اـبـنـ اـسـلـمـ عنـ اـبـيـهـ اـنـ عمرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ دـخـلـ عـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ 00:37:22

وـهـوـ يـجـبـ لـسانـهـ قـالـ عمرـ مـهـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ دـخـلـ فـلـقـيـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ مـاـسـكـ لـسانـهـ كـدـهـ بـيـشـدـهـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ قـالـ مـهـ غـفـرـ اللـهـ لـكـ فـقـالـ اـبـوـ

بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـذـاـ اـورـدـنـيـ الـمـوـارـدـ 00:37:42

هـذـاـ اـورـدـنـيـ الـمـوـارـدـ تـخـيـلـ لـمـاـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ هـذـاـ عـنـ لـسانـهـ فـاـحـنـاـ نـقـولـ اـيـهـ سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ خـاـيـفـ وـيـقـولـ عـنـ لـسانـيـ هـذـاـ

اـورـدـنـيـ الـمـوـارـدـ هـذـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ 00:38:03

سيكون سببا في هلاكه وكان ابن مسعود يحلف بالله الذي لا اله الا هو يقول والله الذي لا اله الا هو ما على الارض شيء احوج الى طول سجن من لسان - 00:38:20

ما على الارض شيء احوج الى طول سجن من لسان وقال يونس بن عبيد ما رأيت احدا لسانه منه على بال الا رأيت ذلك صلحا في سائر عمله ده مهم. قبل ما تتكلم - 00:38:38

كما قال صلي الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فباقول ما رأيت احدا لسانه منه على بال يعني هو بيذكر هو اللسان ده هو معتبر ان الكلام ده من عمل - 00:38:54

هو اعد كلامه من عمله لسانه منه على بال بيذكر في الكلام بتاعي ده انا هتحاسب عليه. قال الا رأيت ذلك صلحا في سائر عمله وانا ما بتكلمش وخلاص فده امر في غاية الاهمية - 00:39:12

نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يغفو علينا وان يتوب علينا وان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو - 00:39:32

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان من اعظم اسباب دخول النار الفم والفرج اكثر ما يدخل الناس النار الفم والفرج وهنا قال في حديث معاذ قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتم - 00:39:44

يقول لسيدنا معاذ يعني بيقول له هو في حاجة بتدخل الناس النار والناس تكب في نار جهنم. نسأل الله سبحانه وتعالى العافية آآ على وجوههم او على مناذفهم الا بسبب حصائد الاسنة - 00:40:03

فنسأل الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المتقين وان يسلك بنا سبيل المحسنين والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - 00:40:23